[355] أقول: تلك القراءة يؤيد هذا التأويل، وما ذكره أولا مدخول بأن المؤمنين غير مقصورين على العرب. 4 - فس: يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم (1) " قال: الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين، والذرية: الائمة والاوصياء، ألحقنا بهم ذرياتهم، ولم تنقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وحجتهم واحدة، وطاعتهم واحدة. وقال علي بن إبراهيم في قوله: " ما ألتناهم من عملهم من شئ " أي ما نقصناهم (2). بيان: المشهور بين المفسرين أن الآية نزلت في أطفال المؤمنين يلحقهم الله بآبائهم في الجنة، وروى ذلك عن الصادق عليه السلام، وما ورد في هذا الخبر بطن من بطون الآية. 5 - شى: عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه في قوله: " قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط " أما قوله: " قولوا " فهم آل محمد عليهم السلام لقوله: " فإن آمنوا بمثل آمنتم به فقد اهتدوا (3) ". 6 - شى: عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " آمنا بالله وما انزل إلينا " قال عنى (4) بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام

_____

(1) هكذا في الكتاب ومصدره إلا ان في النسخة المطبوعة من المصدر: [اتبعتهم] و الاية في المصحف الشريف هكذا: [والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم] والاختلاف اما من النساخ، أو الاية نقل معناها. (2) تفسير القمى: 649 و 650 فيه: [ما انقصناهم] والاية في سورة الطور: 21. (3) تفسير العياشي 1: 61 و 62، والايتان في سورة البقرة: 136 و 137 في المصدر: فقد اهتدوا سائر الناس. (4) في المصدر: انما عنى.

_____